



من دفتر الوطن

هيجان غير ذكي!

حسن م. يوسف

الفيلم بالقول إن النجاح لا يتم إلا إذا ميزنا بين من يعوق تقدمنا ومن يساعدنا. قبل بضعة أعوام دعيت للمشاركة في مؤتمر دولي مهم في دمشق وقد أبلغتني الجهة الداعية أنه ثمة حجزاً فندقياً باسمي، وصلت إلى الفندق حيث سيقام المؤتمر فهالني حجم الازدحام والفوضى، توجهت إلى مكتب العلاقات العامة لاستلام بطاقة المشاركة فوجدت الكلف الأمر مرتبكاً جداً وهو يبحث في كرتونة كبيرة عن بطاقة أحد المدعوين! قد يظن القارئ أنني أمزح لأن مجمل المشاركين في تلك المؤتمر لم يكن يزيد عن أربعمئة شخص، إلا أن غياب العقل الإداري المرتب، حول العثور على بطاقة أي واحد من المدعوين إلى معاناة كبرى، فبدلاً من أن يتم ترتيب البطاقات أبجدياً في علبة واحدة وتعليق كل بطاقة بالشريط الحامل لها قبل لحظات من تقديمها لصاحبها، قام جماعة العلاقات العامة بخلط البطاقات ببعضها بعد وضع الأشرطة الحاملة لها ما جعل العثور على أي بطاقة مغامرة كبرى بسبب تشابه الأشرطة في تلك الكرتونة المشوومة!

كان رجل العلاقات العامة غارقاً في عرقه، فلم يعطيني الخفية المخصصة للمشاركين ولا بطاقات الدعوة الخاصة بي، كما لم ينهني لوجود غرفة باسمي في الفندق، ما جعلني أستنتج عدم وجود مثل هذه الغرفة. ونظراً لأنه لم يكن لدي عنوان صالح للإقامة في دمشق في ذلك الوقت فقد حجزت في فندق درويش على قد الحال. النكتة الأكثر إضحاً في ذلك المؤتمر هي أن موظف العلاقات العامة ذاك، جاءني ملهوفاً قبل حوالي ساعتين من اختتام المؤتمر كي أستلم الغرفة المخصصة لي في الفندق!

يوم الأربعاء الماضي سمعت مديراً مهتماً يتحدث في الراديو عن «النجاح التام» لتجربة البطاقة الذكية رغم أن أغلبية السوريين، وأنا منهم، لم يروا تلك البطاقة بعد! فعن أي نجاح يتحدث سيادة ذلك المدير يا ترى؟

أحسب أن طريقة المراء في إدارة شؤونه هي الأكثر تعبيراً عن سويته العقلية، ولمناسبة حالة هيجان «البطاقة الذكية» التي تعصف بيوميات السوريين الآن، أود أن ألخص لكم وقائع شريط رسوم متحركة عن فن الإدارة أسمع لنفسي بأن أترجمه لكم لأن فيه الكثير من الحكمة.

يظهر في الشريط رجل يجز عربة، يتم توصيفه بأنه شخص يبذل جهده في جر العربة وتوجيهها، يعرف ماذا يفعل! وإلى أين هو ذاهب؟ ومن يقم بمثل هذا الأداء الفعال يوصف بأنه عامل كفاء فعال.

يظهر شخص ثان يشارك بكل جهده في دفع العربة من جانها، يوصف بأنه فاعل مؤثر وغالباً ما يمتاز مثل هذا الشخص برغبة هائلة في أن يعمل ويتعلم ويتطور، ومع قليل من الرعاية والتدريب من الممكن أن يتحول إلى عامل كفاء مثل الأول.

يقفز إلى داخل العربة شخص ثالث ومن مكانه فوق العربة يقوم بدفع دولابها إلى الأمام وهذا الرجل يوصف بأنه هو الأقل فعالية، فهو يرغب في المساعدة إلا أن مساهمته لا تحدث أي تغيير في النتيجة النهائية.

يركب شخص رابع فوق محور دولاب العربة الصاعد والهابط وهذا النوع من الأشخاص غالباً ما يكون من النوع المشير للمتاعب فهو يصعد ويهبط متذبذباً بين المساعدة والعرقلة. ووجود مثل هذا الشخص يجعل العمل أكثر صعوبة كما يجعل نتيجته أقل وضوحاً.

يلحق بالعربة شخص خامس يتسهم للأربعة السابقين على حين إنه في الأسفل يشد العربة نحو الاتجاه المعاكس، في محاولة منه لعرقلة التقدم. ووجود مثل هذا النوع من الأشخاص يشكل تهديداً خطراً لأي عملية جماعية، إذا لم يتم التنبيه لدوره في الوقت المناسب.

يدرك قائد العربة حقيقة ما يجري عندما تمر عربة ثانية بسرعة تحمل ثقلاً أكبر، فيوقف عربته ويطلب خامس (المعرقل) لكنه في الوقت نفسه يطرد الثاني (العامل المؤثر) الذي يسانده، يختم

سكارليت جوهانسون الأعلى أجراً



وكالات

نشرت مجلة «فوربس» الأمريكية الاقتصادية تصنيف أعلى ممثلات هوليوود أجراً في عام ٢٠١٨، حيث تربعت الممثلة سكارليت جوهانسون على عرش القائمة وحصلت على ٤٠.٥ مليون دولار من العائدات.

في المركز الثاني حلت أنجلينا جولي، وحصلت على ٢٨ مليون دولار، أما في المركز الثالث فجاءت جينيفر أنيستون بـ ١٩.٥ مليون دولار.

في المركز الرابع حلت جينيفر لورانس، وحصلت على ١٨ مليون دولار، أما في المركز الخامس فقد حلت ريس ويترسون وحصدت ١٦.٥ مليون دولار.

«الإسكندرية السينمائي» يكرم عباس النوري

الوطن



قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بدورته الـ٣٤، الذي تنظمه جمعية كتّاب ونقاد السينما برئاسة الناقد السينمائي الأمير أبانقة، تكريم عدد من الشخصيات العربية المؤثرة في صناعة الفن السينمائي وهم الممثل السوري النجم عباس النوري، والمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، والفنانة المغربية راوية المغربية، والمخرج الفلسطيني حسين القلا.

وتقام لكل منهم احتفالية خاصة وندوة بحضور وسائل الإعلام، وذلك للدور المؤثر لكل منهما في مجاله وهو نهج يتبعه مهرجان الإسكندرية في دوراته بتكريم بعض النجوم العرب ممن أثروا في السينما العربية.

الرجال أذكى من النساء

وكالات

أثبت علماء من جامعة واشنطن أن الرجال يفكرون بشكل أسرع، ويتخذون القرارات الأكثر صواباً، ويتحملون الضغوط بشكل أفضل بكثير من النساء.

وأجرى الباحثون تجربة فريدة تمت فيها دراسة ردود الفعل على المعلومات المجسدة بالرسم، وعلى الرغم من أن معالجة البيانات من الرسوم التوضيحية والمخططات تتم من قبل جهاز الرؤية لدى المرأة والرجل بنفس الطريقة والآلية، إلا أن الباحثين أشاروا إلى أن الرجال هم الذين يتخذون القرارات الأكثر منطقية وعقلانية استناداً إلى البيانات.

ووفقاً للعلماء، فإن دماغ المرأة يعالج المعلومات الواردة أبطأ من الرجال بنسبة تتراوح ما بين ٢٥-٧٥ بالمئة، وهذا ما لا يسمح عادة بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالتحكم العقلائي بشكل صحيح، ما يؤدي إلى عدم القدرة أيضاً على تقييم القدرات المعرفية للجنس اللطيف بشكل دقيق.

ومع ذلك، فإن أكثر ردود الفعل الحادة والمعالجة السريعة للمعلومات والبيانات في الدماغ تعود للرجال الذين يعانون اضطرابات في النمو العقلي، وليس لدى الرجال الأصحاء.

ويعتقد العلماء أن العمليات الدماغية مثل هؤلاء الرجال مصحوبة بانخفاض في تنظيم النشاط العصبي، وهذا يؤدي بدوره إلى السرعة في ردود الفعل وإلى استيعاب أدق للمعلومات.

SAMSUNG

قوة تواكب طموحك

Galaxy Note9



الهواتف المميّزة تحتاج عروضاً مميّزة

اطلب هاتفك الآن واحصل مجاناً على



سماعة JBL Charge 3



شاحن لاسلكي



سماعة Neckband Flex